" واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية وتفعيلها لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف "

د/ نهى ابراهيم فتحي ابراهيم طه

• **مستخلص** :

هدف البحث الحالي لتحديد دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية من خلال عرض لواقع توظيفها لدى طالبات الدبلوم التربوي جامعة الطائف، حيث أن شبكات التواصل الاجتماعي لاقت رواجا ونجاحا باهرا بين أفراد المجتمع في الآونة الاخيرة وامتدت إلى ربط العلاقات الأنسانية بين أقطار العالم وقاراته وبلدانه، فمن خلالها غدت الكرة الأرضية قرية صغيرة يمكنك التجوال في ثناياها بكل سهولة ويسر . مما دعا الباحثة لمشكلة البحث الحالي والتي تجلت وضوحا من خلال اتجاه عدد من دول العالم للاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي واعتبارها ضمن وسائل العملية التعليمية الفعالة والتي اثبتت نجاحا باهرا، فلم يعد دور شبكات التّواصل الاجتماعي قاصرا على التّواصل مع الأصدقاء وتبادل النّقاشات الاجتماعية والسّياسية فحسب، بل أن دورها تجاوز ذلك بكثير حيث بدأت شركات عديدة في استغلال هذه المواقع للتّرويج لمنتجاتها وللتواصل مع الجمهور المستهدف، كما استخدمتها الحكومات كذلك لنشر البيانات والمعلومات وتلقي الآراء والتّعليقات من قِبل أفراد المجتمع ، ودعت العديد من الدراسات والبحوث لتوظيفها في العملية التعليمية وقياس اثر ذلك وفعاليته . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في عرض واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة البحث المستهدفة واستخدمت المنهج التجريبي في تطبيق استراتيجية التفاعل الإلكتروني من خلال توظيف ادوات شبكات التواصل الاجتماعي المتاحة على نظام ادارة التعلم الإلكتروني بتقسيم الطالبات الى مجموعات اثناء تقديم تكليفاتهم والتي تتطلب المناقشة داخل القاعات الدراسية . وتمثلت أدوات البحث في استبانة لتحديد واقع التوظيف والتطبيق التجريبي لأدوات شبكات التواصل الاجتماعي المتاحة على نظام ادارة التعلم والتي قدمت مواد المعالجة بالبحث ودورهم في دعم العملية التعليمية وتفعيلها . ومن بين نتائج البحث عرض واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة البحث المستهدفة وكذلك ايضاح فعالية توظيف ادوات شبكات التواصل الاجتماعي على نظام ادارة التعلم الإلكتروني في دعم العملية التعليمية باعتبارهم ضمن أقوى التقنيات المتاحة من وسائل الجيل الثاني في التعلم الالكتروني . كما عرضت النتائج اثر استخدام ادوات شبكات التواصل الاجتماعي في تطور تعلم الطالبات على الرغم من وجود بعض المعوقات في نشر ثقافة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بمفهومها العام في العملية التعليمية بسبب الاختلافات الثقافية والاجتماعية الا ان الباحثة وجدت اتفاق بين أراء طالبات الدبلوم التربوي جامعة الطائف على ان شبكات التّواصل تسهم في خلق بيئة تعليمية شفافة وتفاعلية يكون فيها المتعلم مشاركات، وليس مجرّد متلقّ سلبي لمعلوماتٍ كما ساعدت في حل مشكلة افتقاد التعليم الإلكتروني للجانب الإنساني ، فقدَ اضافت من خلال مشاركة وتفاعل المتعلمين مما ساعد على زيادة الرغبة في التعلم.

الكلمات المفتاحية : شبكات التواصل الاجتماعي ـ التعلم الإلكتروني ـ فعالية العملية التعليمية

The Reality of Employing Social Networks in Supporting the Educational Process and Activating it Among Students of Educational Diploma, Faculty of Education, Taif University

Dr. Noha Ibrahim Fathi Ibrahim Taha

Abstract

The research aimed to determine current role of social networks in supporting educational process through presentation of employment reality among female students in Educational Diploma Taif University, where social networks met with popular and huge success among community members recently extended to link humanitarian relations between countries of the world , continents and countries, it is through globe has become a small village you can roam within them with ease. Prompting a researcher to current research problem which manifested itself visible through direction of a number of countries in the world to rely on social networks and mind within the means of effective educational process, which has proved a resounding success, is no longer role of social networks is limited to communicate with friends and exchange of social and political debates, but that role much beyond that as many companies have begun to exploit these sites to promote their products and to connect with target audience, as governments used them as well as for data dissemination , information and to receive views and comments by members of the community, and invited many of studies and research to employ them in educational process to measure its impact and effectiveness. The researcher used descriptive and analytical approach in presentation of employment reality of social networks among a sample search target and used experimental method in application of electronic interaction strategy by employing social networks available on e-learning management system to divide female students into groups while presenting their assignments, which require discussion in classroom. The research tools are a questionnaire to determine reality of employment and application tools of social networking available on electronic learning management system and their role in educational process and activate support. Among research results declaring reality of social networks use among research sample as well as to clarify effectiveness of employing social networking tools on e-learning management system in educational process which is supported as part of the most powerful techniques available means of e-learning second generation. In addition results presented the effect of using social networking tools in students' learning development in spite of existence of some obstacles in spreading culture of employing social networking concept generally and in educational process because of cultural and social differences, but the researcher found agreement among students female views about networks communication because they contribute to create a transparent and interactive where learner Replies learning environment, not just a passive recipient of information and helped solve problem of lack of e-learning to humanitarian aspect, through learners participation and interaction, which helped to increase desire to learn.

Key words : Social networks, electronic learning, learning processes effectiveness

- **مقدمة** :

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية في العملية التعليمية بسائر نواحيها، حيث انتشرت شبكة الإنترنت وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والرغبات، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط

المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الإلكترونية والمدونات الشخصيةٍ وشبكات المحادثة، التي غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث، وخلقت نوعاً من التواصل بين أصحابها ومستخدميها من جهة، وبين المستخدمين أنفسهم من جهة أخرى.

ومع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي كأحد التطبيقات البارزة دعت الحاجة الى استبدال أنظمة ادارة التعلم التقليدية بأنظمة أخرى اكثر انفتاحا مواكبة للتغيرات المتسارعة في تقنيات الويب وتتوافق مع طريقة تعامل الجيل الجديد مع الشبكة مما ولد شكل جديد من انظمة ادارة التعلم(الدحدوح ،٢٠١٢، ٦٥)

فشبكات التواصل الاجتماعية على اختلاف الوانها واشكالها أتاحت تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات وإجراء المحادثات الفوريةٍ، والتواصل والتفاعل المباشر بين جمهور المتلقين. وتعتبر هي الأكثر انتشاراً لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية بشكل عام ، مما شجع متصفحي الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها، في الوقت الذي تراجع فيه الإقبال على المواقع الإلكترونية، وبالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها شبكات التواصل الاجتماعي على الدوام، والتي تتهمها بالتأثير السلبي والمباشر على المجتمع الأسري، والمساهمة في انفراط عقده وانهياره، فإن هناك من يرى فيها وسيلة مهمة للتنامي والالتحام بين المجتمعات، وتقريب المفاهيم والرؤى مع المستخدمين على اختلاف اهتماماتهم ، والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب، إضافة للدور الفعال والمتميز كوسيلة اتصال ناجحة.

وتمثل شبكات التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح لمستخدمها إنشاء ما يعبر عنهم ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، حيث باتت شبكات التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة تسيطر على أوقات وأفكار المتعاملين بها (العلمي، ٢٠١١، ٢)

وهناك دراسات سابقة دعمت مشكلة البحث الحالي منها دراسة (الجزار، الدالي ، ٢٠١٤) والتي دعت أبرز مقترحاتها الى اجراء دراسات تستهدف معرفة الوضع الحالي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

وأفادت دراسة (خضر،٢٠١٣) عن شبكات التواصل في منطقة الشرق الأوسط إحصاءات واتجاهات أن موقع الفيسبوك هو الأكثر شعبية حيث استحوذ على نسبة ٨٢,٥٪ يلي ذلك شبكة التوتير بنسبة٩,٣٪ وان مستخدمي الانترنت

في منطقة الشرق الأوسط تقوم باستعمال شبكات التواصل بشكل يومي، وان عدد مستخدمي الانترنت في العالم العربي (١٢٥) مليون بزيادة٣٠٪ وفى المملكة العربية السعودية (١٥) مليون ـ بنهاية عام ٢٠١٢ وأن السعوديين يحتلون المرتبة الأولي عربيا في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وهو ما دعم اتجاه الباحثة في مشكلة البحث لدراسة واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بدعم العملية التعليمية وتفعيلها لدى عينة البحث .

كما عرضت دراسة (حنان الشهري، 2012) أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتوتير نموذجا وقد اجريت على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيسبوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع وأشارت النتائج كذلك أن الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة والبحث عن صداقات جديدة. والتواصل مع أقربائهن البعيدين مكانيا . كما تبين أيضا أن لاستخدام الفيسبوك وتويتر العديد من الآثار الإيجابية أهمها الانفتاح الفكري و التبادل الثقافي وخلصت الدراسة إلى وضع مجموعة من التوصيات منها العمل على توظيف تكنولوجيا الاتصالات الحديثة في عملية التعليم الأكاديمي.

وارتباطا بالصّعيد الأكاديمي فقد بدأت الكثير من الجامعات العالمية والعربية باستخدام شبكاتٍ التواصل الاجتماعي، والمرحلة القادمة كما يشير الكثيرون، ستشهد أنماطا جديدة للتعلم تلعب فيها شبكةٍ الإنترنت وأدواتها المختلفة بما فيها شبكات التواصل الاجتماعي، دورا محوريا، ولن يكون التعليم بمعزل عن هذه التطورات، وفي كل الأحوال يمكن أن يساهم الاستخدام الإيجابي لهذه المواقع في ترسيخ العديد من الإيجابيات . وباعتبار الشبكات الاجتماعية أسرع قطاعات التعلم الالكتروني نموا في السنوات الأخيرة سعت السياسات التعليمية بشكل عام في العالم، وخطط التعليم في المملكة العربية السعودية بشكل خاص للتحول من مستوى التركيز على المحتوى التعليمي الذي يجب أن يلقنه كل المتعلمين ، إلى التركيز على إيجاد الطرق المثلى التي تمكن المتعلم من التعلم. حيث يتمكن الطلاب من بناء علاقات جديدة مع آخرين ومشاركة نتاجهم الفكري والمعرفي. ونشر هذا كله عبر الوسائط المتعددة من نص وصوت وصورة وفيديو من تقنيات باتت من أهم سمات الجيل القادم لشبكة الانترنت.

ومن دواعي الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية حسب اضطلاع الباحثة وجدت انها توفر العديد من المميزات منها على سبيل المثال لا الحصر :

- توفير خدمات تعليمية أفضل، تساعد على التعلّم عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين، والمناقشة البناءه للوصول إلى اتفاق حول نقطة النقاش.
- المساعدة على تنشيط المهارات لدى المتعلمين، كما توفر فرصة للتعلم، وتزيد من قدرتهم وتحفزهم على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة وذلك لأن التواصل والتفاعل يتم بين أشخاص مثقفين ومن بيئات مختلفة.
- تعميق المشاركة والتواصل والتفاعل مع الآخرين، وتعلم أساليب التواصل الفعال، كما أنها تجعل المتعلم إيجابيا له دور في الحوار، ورأي يشارك به مع الآخرين، لذلك فهي تعمل على التخلص من جعل دوره سلبيا.
- تكفل للمتعلمين الحصول على وسيلة تعليمية قوية وفورية، كما تساعد في تعزيز الأساليب التربوية للتعلم، فعملية التعلم تتطلب بيئة تعاونية يكون المتعلم فيها محوراً لعملية التعلم.
- تحقق قدراً من الترفيه والتسلية للمتعلمين، في حين أن هذا الترفيه يكون لهدف تعليمي محدد من قبل المعلم.
- هذه المواقع أصبحت جزءاً من حياتنا اليومية، فقد غزت جميع المجالات لما توفره من خدمات تدريبية أو تعليمية أو ترفيهية.
- تعزز روح التواصل بين المتعلمين والمعلمين، مستفيدين مما تقدمه هذه المواقع من خدمات تساعد المعلم على بناء تدريبات تساعد المتعلم على المذاكرة.
- إدخال أساليب جديدة تشجع على طرح الأفكار والإبداع، أو تبادل الكتب وإعارتها بين المتعلمين مما يساعد على توطيد العلاقة بين المعلم والمتعلم
- كسر روتين التدريس، بحيث يصبح المتعلم أكثر قدرة على الإبداع. والمخطط التعليمي يُمكن أن يُحقق المزيد من المنفعة للمتعلمين، حيث يوفر مبدأ التحفيز والترغيب، ويضمن الوصول بهم إلى أكبر قدر من الحماسة، خاصة عندما يتعلق الأمر بدروس قد يراها البعض مُعقدة، منها على سبيل المثال دروس تعلم اللغات الأجنبية، التي تعتمد بشكل أساسي على الانفتاح والحوار، والانسجام داخل المحيط الدراسي.

- **تحديد مشكلة البحث** :

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث والادبيات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي ووجدت ان اغلبها اقترحت ضرورة تفعيلها في العملية التعليمية وقياس اثرها الإيجابي والسلبى لتحديد دورها والاستفادة منها وتلافى العيوب، ومن بين هذه الدراسات دراسة (سبتي، ٢٠١٣) والتي عرضت أثر مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة المدارس والجامعات وقدمت كل ما تعلق بها من سلبيات وحلول ومقترحات . ودراسة سليمان & عمر (٢٠١٣) التي تناولت أثر وسائل التواصل الاجتماعيٍّ في الطلاب إجتماعيا وطبقت على طلاب الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نموذجا وتوصلت نتائجها لأهمية وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقات وأوصت بضرورة التدريب

على توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم . ودراسة الطيار (٢٠١٤) التي عرضت شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب جامعة الملك سعود وأوصت بضرورة بحث تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على السلوك والقيم والمفاهيم لدى مختلف طلاب الجامعات السعودية .

كما أجرت الباحثة مناقشات مع الطالبات عينة البحث المستهدفة لاستطلاع رأيهن حول شبكات التواصل الاجتماعي ومقترح توظيفها بالعملية التعليمية لدعمها وتفعيلها ووجدت منهن استعداد وتشجيع على فكرة التطبيق مما دعم فكرة البحث الحالي . فيعد استخدام وتفعيل شبكات التوصل الاجتماعية أحد أساليب وطرق التعلم من أجل تلبية حاجات المتعلمين، والاقرار بالتغيير في خصائصهم، ووجود الحاجة إلى منظومة فكرية تربوية لتطوير التعليم جعل هذا التفاعل نحو الوجهة الصحيحة لتحقيق البيئة الآمنة من جهة، و تطوير المهارات التي تتطلبها خطط التنمية في المؤسسات التعليمية بشكل عام من بينها جامعة الطائف من جهة أخرى، مما دعم تفعيل تقنيات شبكات التوصل الاجتماعية لإحداث التطوير السليم في دعم العملية التعليمية لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف .

ومما سبق تم بلورة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي: **ما واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بدعم العملية التعليمية وتفعيلها لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف ؟**

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية :

- ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق عملية التعلم لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف ؟
- ما أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية وتفعيلها لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف ؟
- ما فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تطور التعليم لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف ؟
- ما هي أكثر الادوات فعالية عند توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين عمليتي التعليم والتعلم لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف ؟

- **فروض البحث** :

قامت الباحثة بصياغة فروض البحث التالية :

- الفرض الأول (ف١) توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين متوسطات استجابات طالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية جامعة الطائف في الاختبار الشفهي بمناقشة المشروعات البحثية في مقرر تكنولوجيا التعليم قبليا واستجاباتهن في الاختبار الشفهي بعديا لصالح التطبيق البعدي باستخدام المعالجة التجريبية

- الفرض الثاني (ف٢) يحقق استخدام الشبكات الاجتماعية فعالية في تطور التعلم لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف لا تقل قيمتها عن (٠.٦) كما تقاس نسبة الفعالية لماك جوجيان.

- **أهداف البحث** :

يركز البحث الحالي على عرض واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي و تحدي مدى فعاليتها في تطوير عمليتي التعليم والتعلم لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف ، وتتضح أبرز الأهداف فيما يلى:

- تحديد واقع استخدام طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف للشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق عملية التعلم.
- تحديد أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في تطور التعليم لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف
- تحديد مدى اختلاف وجهات نظر طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف لفاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية في عملية التعليم والتعلم
- التوصل الى تحديد أكثر الادوات والتي تمثل مواد المعالجة بالبحث فعالية عند توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين عمليتي التعليم والتعلم لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف .

- **أهمية البحث** :

- ترجع أهمية البحث الحالي إلى توصيات العديد من البحوث التي دعت لتحديد واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بشكل عام، والتعليم العالي بشكل خاص، والأثر الحاصل في خصائص المتعلمين لوجود مثل هذه التقنيات الجديدة في طرق التعلم، وفاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية في تعليمهم .
- يسهم البحث في جذب انتباه القائمين لفاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في تطوير التعليم والتعلم بشكل عام والتعليم والتعلم لدى طالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية جامعة الطائف بشكل خاص مع وجود الحاجة إلى إيجاد منظومة فكرية تربوية تسخر هذا التفاعل نحو الوجهة الصحيحة لتحقيق البيئة الآمنة من جهة، ولتطوير مهارات الطالبات التقنية التي تطلبها خطط التنمية من جهة أخرى كخطط مستقبلية في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية
- تنمية مهارات التعلم من خلال توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية لدى طالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية جامعة الطائف.

- **مصطلحات البحث** :

- **شبكات التواصل الاجتماعي**:

عرفها راضي(٢٠٠٣، ٢٣) على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

وتناولها مشري (٢٠١٢، ١٥٠) على أنها مجموعة هويات اجتماعية ينشئها أفراد أو منظمات لديهم روابط نتيجة التفاعل الاجتماعي، ويمثلها هيكل أو شكل ديناميكي لجماعة اجتماعية، وهي تنشأ من أجل توسيع وتفعيل العلاقات المهنة أو علاقات الصداقة.

وتم تعريفها على أنها عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت توفر لمستخدميها فرصة للحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية وألبومات الصور وغرف الدردشة(الدبيسي والطاهات، ٢٠١٣، ٦٨) .

وتوصلت الباحثة إلى تعريف شبكات التواصل الاجتماعي اجرائيا على أنها شبكة عالمية مفتوحة تمنح الطالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية جامعة الطائف عينة البحث قادرات على الوصول إلى المصادر والخدمات المختلفة في مجال المعلومات ، لقد أتاحت المواقع الاجتماعية لمتصفحيها إمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وكذلك مكنت مستخدميها من إنشاء المدونات الإلكترونية وإجراء المحادثات الفورية وإرسال الرسائل وهذه الشبكات الاجتماعية تتيح التواصل بينهن في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات التفاعل الإلكتروني باستخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني الذى توفره الجامعة والتي تم تقسيمهن عليها المرتبطة بدراسة مقرر تكنولوجيا التعليم للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦ .

- **نسبة الفعالية لماك جوجيان Mc Gogian**" :

يتم حسابها كما يلى نسبة الفاعلية = (الدرجة البعدية ـ الدرجة القبلية)/ (الدرجة الكلية ـ الدرجة القبلية) ويجب انا تكون هذه القيمة اكبر من ٠.٦٠ (عيد، ٢٠٠٦)

- **حدود البحث** :

اقتصر البحث الحالي على :

- مجتمع البحث : طالبات الدبلوم التربوي .
- الحدود المكانية : كلية التربية جامعة الطائف المملكة العربية السعودية .
- الحدود الزمانية : خلال الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦.
- الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع البحث الحالي على دعم العملية التعليمية وتفعيلها لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة

الطائف بالمملكة العربية السعودية والتي تمت من خلال توظيف شبكات التواصل الاجتماعي المتاحة بنظام ادارة التعلم الإلكتروني . حيث اقتصر البحث على بحث واقع التوظيف والتطبيق لأدواتها والتي تمثل مواد المعالجة بالبحث على العينة المستهدفة خلال الفصل الدراسي الاول لعام ٢٠١٦/٢٠١٧

- **إجراءات البحث** :

اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإجراء البحث الحالي :

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والدوريات العربية والأجنبية وثيقي الصلة بمتغيرات البحث واتضح ذلك في عرض الاطار النظري وأدبيات البحث والذى تناول شقين شقى تحليلي لعرض واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي وشق تجريبي حول تفعيل ادوات شبكات التواصل الاجتماعي والتي تمثل مواد المعالجة بالبحث في دعم العملية التعليمية لدى عينة البحث المستهدفة والمتمثلة في طالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية جامعة الطائف.
- إعداد استبانة حول واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف وهذا يمثل الجانب الوصفي بالبحث .
- تطبيق الاستبانة على عينة البحث والمتمثلة في ١٥٠ طالبة من طالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية جامعة الطائف خلال تدريس مقرر تكنولوجيا التعليم للطالبات .
- تفعيل توظيف أدوات شبكات التواصل الاجتماعي والتي تمثل مواد المعالجة بالبحث حيث ساهمت في دعم العملية التعليمية لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف من خلال نظام ادارة التعلم الإلكتروني بموقع بوابة الجامعة على الانترنت ولقد قامت الباحثة بتنشيط الأدوات المتاحة والمتمثلة في اساليب التفاعل الإلكتروني منها لوحات المناقشات، مجموعات الويكي، والمدونات ويتضح التطبيق من خلال بعض الشاشات التالية كما تم عرض أبرز نتائج تفعيل التوظيف في نتائج البحث
- اختبار الطالبات عينة البحث شفهيا في الموضوعات المحددة كمشروعات بحثية والتى تم تفعيل التواصل عليها بأدوات شبكات التواصل الاجتماعي.
- رصد البيانات ومعالجتها إحصائيا باستخدام حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 10 for windows) لاستخراج النتائج، وذلك من خلال المعالجات الإحصائية التي تضمنت التكرارات البسيطة والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، نسبة الفعالية لماك جوجيان.
- تفسير النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات.

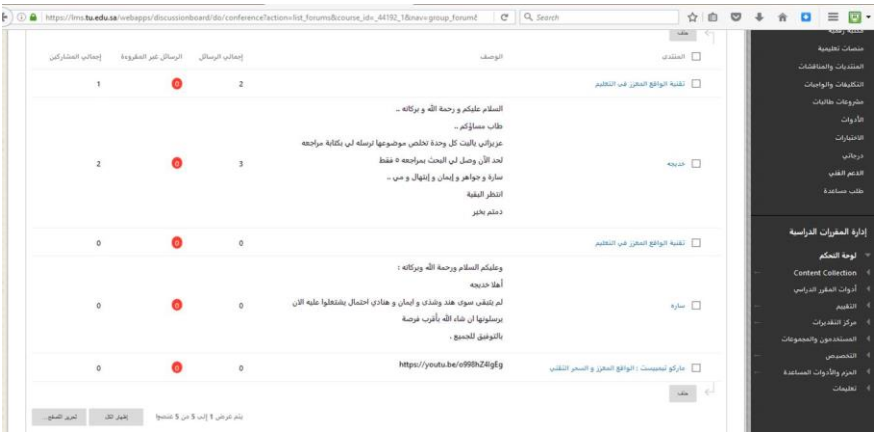

شكل رقم (١) نظام الإدارة الإلكتروني - المنتدى

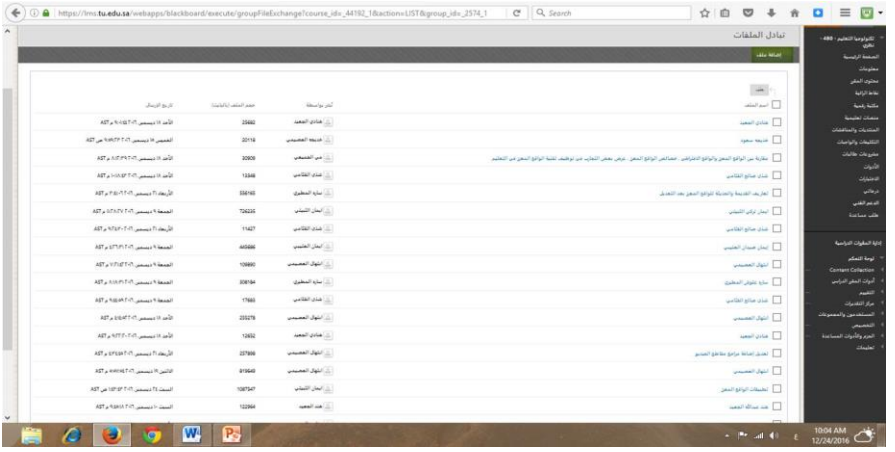

شكل رقم (٢) نظام الإدارة الإلكتروني - تبادل الملفات

- **عينة البحث** :

تم اختيار عينة للبحث والمتمثلة في ١٥٠ طالبة من طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف ممن يدرسون مقرر تكنولوجيا التعليم خلال الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ٢٠١٥/ ٢٠١٦

- **منهج البحث** :

استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي حيث تم التعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي و دورها في دعم العملية التعليمية وتفعيلها لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف، ويصف هذا المنهج الواقع عن طريق جمع المعلومات والبيانات الكافية

عنه كما أنه يحلل ويفسر ويقارن أملاً في الوصول إلى استنتاجات أو تعميمات، ولا يقتصر المنهج الوصفي التحليلي على ذلك بل يتعداه إلى المساعدة في تطوير الواقع الذي يتم دراسته عن طريق هذه الاستنتاجات والتعميمات.

كما تم الاعتماد على المنهج التجريبي من خلال تفعيل توظيف أدوات شبكات التواصل الاجتماعي والتي تمثل مواد المعالجة بالبحث في دعم العملية التعليمية وتفعيلها لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف من خلال نظام ادارة التعلم الإلكتروني على بوابة الجامعة على الانترنت

- **أدوات البحث** :

تمثلت أدوات البحث الحالي في ما يلى :

- الشق الأول تمثل في أداة دراسة حالة ووصف واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف وتم ذلك من خلال تطبيق استبانة على العينة المستهدفة وتحليل نتائجها في نتائج البحث.
- الشق الثاني تمثل في الجانب التجريبي والتطبيقي حيث تم توظيف أدوات شبكات الاجتماعي والتي تمثل مواد المعالجة بالبحث وشملت كلا من لوحات المناقشات، مجموعات الويكي، والمدونات المتاح انشائهم على نظام ادارة التعلم الإلكتروني بموقع بوابة جامعة الطائف على الانترنت من خلال مجموعات التفاعل الإلكتروني وقياس أثر ذلك في دعم العملية التعليمية لدى العينة المستهدفة وكذلك تحديد أكثر الادوات تفضيلا حسب مقارنة أداء الطالبات في التوظيف للأدوات مواد المعالجة بالبحث التي تم تفعيلها . كما تم تطبيق أسئلة اختبار شفهي حسب الموضوعات المتعلقة بمشروعات الطالبات البحثية ومرفق نسخة في الملاحق .

- **التصميم التجريبي للبحث** :

اتبعت الباحثة التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة مع القياس القبلي والبعدي، ويُعد هذا التصميم التجريبي الأمثل لقياس فاعلية توظيف أدوات شبكات التواصل الاجتماعي والتي تمثل مواد المعالجة بالبحث لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف، ويمكن توضيحه في الجدول التالي :

جدول (١) التصميم التجريبي

العينة	التطبيق القبلى	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
المجموعة التجريبية الواحدة	اختبار شفهي تضمن مناقشات حول موضوعات للبحث في مجال التخصص بمقرر تكنولوجيا التعليم داخل قاعات الدراسة	توظيف أدوات شبكات التواصل الاجتماعي والتي تمثل مواد المعالجة بالبحث	اختبار شفهي تضمن مناقشات حول موضوعات للبحث في مجال التخصص بمقرر تكنولوجيا التعليم داخل قاعات الدراسة

هنا تم معالجة المجموعة التجريبية بمعرفة المتغير المستقل، والذى يتمثل في توظيف أدوات شبكات التواصل الاجتماعي، وقياس فاعليتها في المتغير التابع، والمتمثل في دعم العملية التعليمية لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف من خلال نظام ادارة التعلم الإلكتروني بموقع بوابة الجامعة على الانترنت.

- **الاطار النظري وأدبيات البحث** :

تقدم شبكات التواصل الاجتماعي دورا بارزا في المجال التعليمي حيث إن استخدامها أدى على تطور في العملية التعليمية ، كما أثر إيجابيا على طريقة أداء المعلم والمتعلم وإنجازاتهما داخل قاعة الدراسة لاحتوائها على معلومات متنوعة في شتى المجالات ، فشبكات التواصل الاجتماعي ساهمت بدور كبير وايجابي في المجال التعليمي، ومن بين تلك الأدوار التي تقوم بها الشبكة في المجال التعليمي، كما ذكرها (الشرهان، ٢٠٠٠) على أنها أداة لحفظ المعلومات. وساهمت في الاهتمام بالتعليم الفردي أو الذاتي. وتنمي القدرات المعلوماتية لدى المتعلمين. كما تنمي مهارات التفكير العلمي وتساعد على تطوير التفكير الإبداعي. وتعمل على تحقيق بعض أهداف التعلم. وتساعد في إيجاد استراتيجيات وخطط لحل بعض المشكلات التعليمية. كما يسرت للأفراد الاتصال بالمؤسسات التعليمية بين دول العالم متباعدة الأطراف. ومن خلالهم يمكن الاطلاع على المجالات والدوريات والنشرات العلمية والكتب والمقالات والتقارير المتنوعة.

وأضاف (جرجس ، ١٩٩٩) مجموعة أدوار لشبكات التواصل الاجتماعي تمثلت في الحصول على برامج تعليمية متخصصة ومتنوعة. كما تتيح للمعلمين والطلاب السفر حول العالم وجمع المعلومات. وكذلك تكوين صداقة حول العالم. وتناول (العمري، ١٩٩٨) جوانب أخرى تمثلت في قيام العديد من الجامعات في العالم باستخدامها كمصدر مهم من مصادر التعلم. كما أصبحت الجامعات تطرح مناهجها التعليمية وموادها الدراسية من خلال الشبكة الاجتماعية وأصبح بالإمكان عقد مؤتمرات عن بعد دون إهدار الوقت والجهد في السفر والانتقال. وأكد على ان شبكات التواصل الاجتماعي توفر جوا تعليميا غير تقليدي يجعل آفاق التعليم مفتوحة وغير محددة بمكان أو زمن أو منهج مما يعطي الطلبة جوا من التحفيز والتحدي والإثارة التي لم تشهدها قاعات التدريس من قبل.

ويمكن الاعتماد على خدمات شبكات التواصل الاجتماعي والتي تمثل أحد التقنيات حيث تساعد على تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، فعن طريق الفيديو التفاعلي لن يحتاج المعلم مستقبلا أن يقف أمام المتعلمين لإلقاء درسه ولا يحتاج المتعلم أن يتعلم من خلال الذهاب إلى المكان التعليمي فحسب بل سيحل التعلم الإلكتروني على اختلاف تطبيقاته محل

التعلم التقليدي بشكل تام. وتتمثل الخدمات في استخدامات البريد الإلكتروني والقوائم البريدية حيث يتيحوا للمتعلمين الحوار وتبادل الرسائل والمعلومات فيما بينهم. وكذلك عقد الدورات العلمية عبر الشبكة الاجتماعية الالكترونية حيث يمكن المتعلم والمعلم متابعة تلك الدورات التدريبية في المنزل ثم يمكن أن يتم الحصول على شهادة في نهاية الدورات.

وهناك العديد من مبررات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم. حيث أصبحت في العصر الحديث ضرورة تربوية لا يمكن الاستغناء عنها ، وتتمثل هذه المبررات في :

- مبرر اجتماعي: أصبحت ثقافة شبكات التواصل الاجتماعي مؤشراً للتقدم عند المجتمعات فمؤسسات المجتمع المتميزة أصبحت تنظر إلى هذه الثقافة كمؤشر للجودة والكفاءة.
- مبرر تعليمي ومهني: شبكات التواصل الاجتماعي تمنح المتعلمين قدرات ومهارات تفيد في إتقان العملية التعليمية ، وتوفير الجهد والوقت والمال والاستفادة بالتعامل مع مستحدثات العصر.
- مبرر إبداعي: حيث تقوم شبكات التواصل الاجتماعي بتحفيز المتعلمين للإبداع بما يوفره لهم من نماذج وآليات تنفيذ وامكانيات للتعديل والتغيير والعرض والتقويم.
- مبرر معلوماتي: لعل المجتمعات المتقدمة والنامية تسعى دوماً للتطور التقني لينعكس ذلك عليها اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً، والشبكة الاجتماعية الالكترونية تأتي في قمة التطور التقني.
- مبرر الاحتياجات الخاصة: ذوى الاحتياجات الخاصة وخاصه الموهوبين يجدون في شبكات التواصل الاجتماعي ما يتناسب مع احتياجاتهم.

وتتمثل فوائد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم والتعلم فى التواصل السريع حيث يتواصل المعلمون عبر شبكة البريد الالكتروني مع بعضهم البعض ومع المتعلمين بسرعة وفاعلية ودون مواعيد مسبقة، أو تحديد ساعات مكتبية . كذلك سهولة وسرية وضمان انتقال الرسائل حيث يستطيع أي متعلم عن طريق خدمة البريد الإلكتروني أن يرسل خطاباً إلى الزملاء والاقران ، كما يستطيع المعلم الاتصال بالمتعلمين وارسال معلومات لهم . كما ساعدت على كسر حاجز الزمن والمكان عكس أساليب التعلم التقليدية التي تحدث في حيز محدود مثل القاعات الدراسية ، فهذا النوع من التعليم يوسع حدود التعلم حيث يمكن حدوث التعلم في أي مكان تتوفر فيه خدمة الانترنت، فإمكانية الوصول إلى المعلومة، أو مصادر التعلم ذات الوسائط المتعددة المتاحة بسهولة ويسر بغض النظر عن الموقع بما يسمح للمتعلم مواصلة التعلم ومن الفوائد انخفاض التكلفة فعن طريق الانترنت يمكن تخفيض تكلفة السفر والمراجع والكتب وبإمكان المعلمين عدم طباعة

المناهج لتوزيعها على المتعلمين كما أن الكلفة التشغيلية للمؤسسات ستنخفض أيضا لانخفاض كلفة الصيانة والتسهيلات المادية .

كما أنه من بين الفوائد الكفاءة التعليمية لاستخدام العديد من الوسائل التعليمية التي تزيد من ثقافة المتعلم ومعلوماته والاحتفاظ بها والقدرة على استخدامها في مواقع الحياة العملية والقدرة على التواصل مع الآخرين واكتساب خبرات متعددة في مختلف مجالات المعرفة .

وعلى الرغم من المميزات العديدة والمتنوعة من تفعيل وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي إلا أن هناك بعض العوائق تحول دون استخدامها في التعلم وتتمثل في الاتجاهات السلبية والرافضة من قبل بعض المعلمين نحو استخدام التقنية، وبطء التغيير في الأنظمة وأساليب التعليم المرتبطة بأطر وأنظمة يجب الالتزام بها من قبل المعلمين والهيئات التعليمية والتي لا يقبل تغييرها ، وهناك أنظمة يكون التغيير فيها بطيء جداً، ومن بين العوائق تغيير روابط المواقع وعدم وثباتها ، الوقت الذى تحتاجه تحميل الصور والصوت والفيديو أو الملفات الكبيرة هو أضعاف الوقت المحتاج للحصول على نص كتابي لذا على المؤسسات التعليمية توفير أجهزة عالية السرعة حتى يمكنها التعامل مع ملفات الوسائط المتعددة بشكل عالى الجودة.

وهناك العديد من الدراسات السابقة والبحوث التي اضطلعت عليها الباحثة والتي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية منها دراسة (سكوت وكن واد وين، ١٩٩٩) حول أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسي وخبرات التعلم الناتجة من ذلك الاستخدام لدى مجموعة من الطلبة الجامعيين. وتمحورت مشكلتها بالإجابة على السؤال الرئيس ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على التحصيل الدراسيّ ، وخبرات التعلم الناتجة من ذلك الاستخدام لدى مجموعة من الطلبة الجامعيين؟ وقد تكونت عينة الدراسة من (٣١) طالبًا من طلبة الماجستير، وقسمت العينة إلى مجموعة ضابطة طبقت عليها وسائل التعلم التقليدية، وأخرى تجريبية، حيث استخدم مع أفرادها التعلم من خلال الانترنت .ومن أهم النتائج التي أشارت إليها الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل الأكاديميّ بين المجموعتين الضابطة والتجريبيّة، بينما كانت الفروق واضحة بين المجموعتين، فيما يخصّ اتجاهات الطلبة، نحو المادة الدراسية، وخبرات التعلم الناتجة عن استخدام الإنترنت، وتلك الفروق كانت لصالح الطلبة الذين اعتمدوا على الإنترنت في عملية التعلم.

وهناك دراسة (Aren karbnsky,2010) والتي تناولت أثر استخدام موقع فيس بوك على التحصيل الدراسيّ لدى طلبة الجامعات. وتمحورت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيس ما أثر استخدام موقع فيس بوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات؟ وطبقت على ٧٩ طالبًا جامعيا حيث اعترفوا

بـأنّ إدمـانهم علـى موقـع الفـيس بـوك أثـرّ سـلبيًا علـى تحصـيلهم الدراسـيّ . وقـد اسـتخدم المنهج الوصـفيّ التحليلـيّ مـن خـلال تطبيـق اسـتبانة للحصـول علـى اسـتجابات أفـراد العينـة. واسـتخدم برنـامج الـرزم الإحصـائية للعلـوم الاجتماعية (Spss) مـن أجـل معالجـة البيانـات، ومـن أهـم النتـائج التـي توصلت إليها إنّ الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات الذين يقضون اكبر وقت على شبكة الإنترنت، وتصفح موقع فيس بوك أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعيّ في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات . كما بينت النتائج أنّ الأشخاص الذين يقضون وقتًا أطول على الانترنت، يخصصون وقتًا أقصر للدراسة، مشيراً إلى أنّ لكل جيل اهتمامات تجذبه، وأنّ هذا الموقع يتيح للمستخدم الدردشة، وحلّ الفوازير، وابداء الرأي في كثير من الأمور، والبحث عن أصدقاء جدد، أو قدامى، وبينت النتائج أن (٧٩٪) مـن الطـلاب الجـامعيين الـذين شملـتهم الدراسـة اعترفـوا بـأنّ الوقـت الطويـل الـذى يقضـونه علـى موقـع " الفـيس بـوك " أثـرّ سـلبيًا علـى تحصـيلهم الدراسيّ .

ودراسـة الحيلـة (٢٠٠٠) حـول أثـر الاسـتخدام المنزلـي للإنترنـت في التحصـيل الأكاديمي لمستخدميه. وتناول الباحث مشكلة الدراسة التي تحددت بالسؤال الرئيسي التالي: ما أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الاكاديمي لمستخدميه؟ وقد استخدم المنهج الوصف التحليلي، واستخدمت الاستبانة، كأداة دارسة، شملت كشوف العلامات المدرسية، للحصول على المعدلات العامة للطلبة، افراد العينة، وأسئلة مفتوحة، ووزعت على مرتادي مقاهي الإنترنت. حيث تكون مجتمع الدراسة من ٣٦ طالبا من طلبة الصف العاشر الأساسي ممن يدرسون في المدارس الحكومية والخاصة، وممن هم مشتركون في شبكة الإنترنت وعينة أخرى مكونة من ٨٠ طالباً ممن يرتادون مقاهي الإنترنت، واستخدم برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS من أجل معالجة البيانات ومن أهم النتائج التي توصلت إليها وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في معدلات الطلبة، تعزى لطريقة تنظيم الاستخدام المنزلي للإنترنت، ولصالح الطلبة، الذين يشرف الآباء فيها على أبنائهم في تنظيم ساعات استخدام الإنترنت، مقارنة بالطلبة الذين يستخدمون الإنترنت دون إشراف، ودون تحديد في ساعات الاستخدام .

وعرضت دراسة العوض(٢٠٠٤) استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسيّ لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. وتمثلت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيسي: ما دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسيّ لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية؟ وشمل مجتمع

الدراسة جميع طلاب الماجستير و الدكتوراه في السنة الأولى، والثانية بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مع اختلاف تخصصاتهم وأقسامهم، والمسجلين منذ بداية العام ٢٠٠٤ ـ ٢٠٠٣ وقد بلغ عددهم ٣٧٠ طالبًا موزعين على النحو الآتي: بالنسبة لطلبة الماجستير، في السنة الدراسية الأولى، والثانية، فبلغ عددهم (٣١٧) طالباً، أمّا طلبة الدكتوراه في السنة الدراسية الأولى والثانية، بلغ عددهم ٥٣ طالبا، وتم استخدام أسلوب المسح الشامل لجميع طلاب الماجستير، والدكتوراه بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، تم توزيع ٣٧٠ استبانة، وتم استرداد عدد ١٧١، بنسبة ٤٦ ٪ من المجتمع الأصليّ ، وعند تفريغ الاستمارات وفق عدد مّرات استخدام شبكة الانترنت، تبين أنّ العدد الإجماليّ الصالح، من الاستمارات للتحليل ١٤٥بنسبة ٤١.٦ من مجتمع الدراسة يعزى إلى وجود (١٧١)، استبانة لا يستخدمون شبكة الانترنت، بالإضافة إلى وجود تسرب في عداد طلبة الماجستير في السنة الدراسية الأولى والثانية، واستخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS من أجل معالجة البيانات. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسيّ لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعزى لمتغير العمر. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسيّ لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي . لكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسيّ لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعزى لمتغير مستوى الخبرة في التعامل مع شبكة الإنترنت.

وتناولت دراسة ليث (٢٠١١) أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" على تقدير الذات لدى الشباب . حيث اوضح الباحث مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس: ما أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي" الفيس بوك "على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم؟ وتكون مجتمع الدراسة من جميع مستخدمي "الفيس بوك" في محافظة طولكرم، ويقدر عددهم١٥٥٨٨. تم اجراء الدراسة على عينة مكونة من١٠٠ مستخدم، ومستخدمة، لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، أي بنسبة ٠.٦٤ ٪ من مجتمع الدراسة وقد استخدم المنهج الوصفيّ التحليليّ ، وتم تصميم استبانة تتكون من ٢٠فقرة، وتم جمع الاستبانات، ثم ترميزها، وادخالها على الحاسوب، ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss. ومن النتائج التي توصلت إليها انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة أثر استخدام "الفيس بوك" على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم تعزى لمتغير السن. ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة أثر استخدام "الفيس بوك" على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة أثر استخدام "الفيس بوك" على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم تعزى لمتغير مكان السكن.

وأوضحت دراسة كانوح (٢٠١٣) تصور مقترح لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية ومدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لأهميته في محافظة طولكرم. وتمثلت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما هو التصور المقترح لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية وما مدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لأهميتها في مدينة طولكرم؟ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأخصائيين الاجتماعيين في مدينة طولكرم، حيث بلغ عددهم ٢٥٧٠ اخصائيا اجتماعيا في مدينة طولكرم، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ أخصائيا، وأخصائية اجتماعية، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية غير الاحتمالية، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة، حيث بلغ عدد الفقرات ٣٥ فقرة، وزعت على أربعة مجالات رئيسية واستخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، ومدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لأهميته في مدينة طولكرم تبعا لمتغير الجنس. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، ومدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لأهميته في مدينة طولكرم تبعا لمتغير العمر. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، ومدى إدراك الأخصائيين الاجتماعيين لأهميته في مدينة طولكرم تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

- **نتائج البحث** :

وفيما يلي أهم النتائج التي تم التوصل اليها خلال البحث الحالي:

- اتضح من خلال رصد نتائج أداة دراسة حالة ووصف واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف والمتمثلة في تطبيق استبانة على العينة المستهدفة أن(٨٩,٧٪) من الطالبات يستخدمونها في العملية التعليمية وأن النسبة التي لا يستخدمونها برروا ذلك بوجود معوقات لديهن في توظيفها تم التغلب عليها ببعض المقترحات .
- بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين متوسطات استجابات طالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية جامعة الطائف في الاختبار الشفهي بمناقشة المشروعات البحثية في مقرر تكنولوجيا التعليم قبليا واستجاباتهن في الاختبار الشفهي بعديا لصالح التطبيق

البعدي باستخدام المعالجة التجريبية وهو ما يعنى ان توظيف أدوات شبكات التواصل الاجتماعي والتي تمثل مواد المعالجة بالبحث والتي شملت لوحات المناقشات، مجموعات الويكي، والمدونات المتاح انشائهم على نظام ادارة التعلم الإلكتروني بموقع بوابة جامعة الطائف على الانترنت من خلال مجموعات التفاعل الإلكتروني وهو ما دعم العملية التعليمية

- اتضح بالنتائج تحقيق فعالية لا تقل قيمتها عن (٠.٦) كما تقاس نسبة الفعالية لماك جوجيان في تطور التعلم لدى طالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية جامعة الطائف اثناء المناقشة في الموضوعات التي تم تفعيل ادوات التواصل الاجتماعي بنظام التعلم الإلكتروني بها
- بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام أدوات شبكات التواصل الاجتماعي والتي تمثل مواد المعالجة بالبحث في تحسين عمليتي التعليم والتعلم لدى طالبات الدبلوم التربوي كلية التربية جامعة الطائف حيث اتضح تفضيل الطالبات للوحات المناقشات بنسبة ٨٠٪ والتي دعمت تبادل الملفات مما اثرى العملية التعليمية وباقي النسبة ٢٠٪ كانت لكل من مجموعات الويكي، والمدونات بنسب متعادلة .
- أكدت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي قامت بدور فعال في دعم العملية التعليمية لدى طالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية جامعة الطائف حيث اوضحت العينة رؤيتها حول دور شبكات التواصل الاجتماعي وامكانية الاعتماد عليها أكثر من الوسائل التقليدية في تفعيل الخدمات التعليمية ويتضح ذلك بمشاركات عينة البحث المستهدفة ومناقشتهن واختبارهن في المحتوى التعليمي الذى تم التواصل حوله وفيما يلى شاشة توضح تقسيم بعض مجموعات التفاعل الإلكتروني لتطبيق ادوات توظيف ادوات شبكات التواصل الاجتماعي على نظام ادارة التعلم الإلكتروني بموقع بوابة الجامعة .

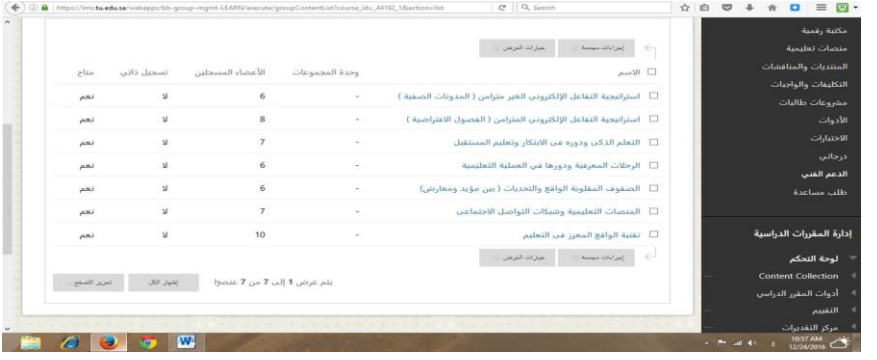

شكل رقم (٣) يوضح مجموعات التفاعل الإلكتروني

- **توصيات البحث** :

في ضوء أهمية البحث ومشكلته ومن خلال ما كشفت عنه نتائج البحث الحالي، يمكن استخلاص التوصيات التالية :

- توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية وتفعيلها على مستوى المراحل المختلفة
- العمل على تفعيل استخدام الطالبات للشبكات الاجتماعية الإلكترونية الاستخدام العلمي الأكاديمي.
- توفير البنية التحتية والمعامل الخاصة بالطالبات بكلية التربية جامعة الطائف بما يدعم استخدام الطالبات لشبكات التواصل الاجتماعي.
- توفير الحوافز التي تدفع طالبات كلية التربية إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
- حث أعضاء هيئة التدريس على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتواصل بالعملية التعليمية مع المتعلمين.
- دراسة المعوقات والمشكلات التي تواجه تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي

- **المراجـــع** :

- الحويـــان، ابـــراهيم (٢٠١٢): مواقـــع التواصـــل الاجتمـــاعي الإلكترونـــي: متـــاح علـــى الرابط http://www.shabab.addustour.com /alticle.qspx? articale.vo =107al

- الحيلـة، محمـد، (٢٠٠٠): أثـر الاسـتخدام المنزلـي للإنترنـت في التحصـيل الدراسـي لمستخدميه، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (٢)٢٠ ، ص ١٥٠ -١٦٩.

- الجـزار، منـى ، الـدالي ،امـال . (٢٠١٤) : اتجاهـات معلمـات التربيـة الفكريـة نحـو توظيـف شبكات التواصل الاجتماعي في مجال الاعاقة العقلية البسيطة بمدينة الرياض ، مؤتمر افاق في تكنولوجيا التربية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية .

- الدبيسي، عبد الكريم & الطاهات، زهير . (٢٠١٣) : دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٠، العدد ٢٠١٣٤١.

- الدحدوح ، علاء. (٢٠١٢): تصور مقترح لتوظيف الشبكات الاجتماعية الفيس بوك في الجامعات الفلسطينية ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

- الشرهان ، جمال(2000) : الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم ، الطبعة الأولى، مطابع الحميضي الرياض .

- العلمي، لينا(٢٠١١) : العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، مشروع تخرج، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، نابلس، فلسطين.

- العمري، علاء (١٩٩٨) : دور الحاسب وشبكة الانترنت في تطوير التعليم ، مجلة التربية الكويت العدد الرابع والعشرون.

- العوض، وليد (٢٠٠٤): دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم المنية، رسالة ماجستير، العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- الطيار، فهد.(٢٠١٤): شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة «تويتر نموذجا دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب. المجلد ٣١. العدد (٦١) ١٩٣ . ٢٢٦ ، الرياض .

- بدون . (٢٠١٢): شبكات التواصل الاجتماعي «الحاضر الأقوى» في خدمة التعليم ، مجلة البيان ، متاح على الرابط

- http://www.albayan.ae/science-today/education-com/2012-04-08-1.1626465

- جرجس، نادي .(١٩٩٩): الانترنت والمشروعات المتكاملة، ط ٢، مكتب الفلاح، الكويت.

- حسن، أشرف . (٢٠٠٩): أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية، المؤتمر العلمي الأول "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، الجزء الثاني، فبراير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

- خضر، احمد. (٢٠١٣): شبكات التواصل في منطقة الشرق الأوسط إحصاءات واتجاهات ، البوابة العربية للأخبار التقنية متاح على الرابط http://bit.ly/2hkICHH

- سبتي ، عباس . (٢٠١٣) : أثر مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة المدارس والجامعات : سلبيات .. حلول ..مقترحات ، مركز المنشاوي للدراسات والبحوث متاح على الرابط http://bit.ly/2i2Bmxq

- سليمان، إبراهيم & عمر، زكريا .(٢٠١٣): أثر وسائل التواصل الاجتماعيٍّ في الطلاب اِجتماعيا طلاب الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نموذجا ، المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علم الحاسب والتقنية ، المجلد ١، العدد ٢.

- راضي، زاهر.(٢٠٠٣): استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، عدد ١٥، جامعة عمان الأهلية، عمان.

- عيد، غادة. (٢٠٠٦) : القياس والتقويم التربوي مع تطبيقات برنامج SPSS. الطبعة الأولى ، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان .

- عودة ، فراس (٢٠١٤): دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ، المجلة الإلكترونية لمركز التميز والتعليم الإلكتروني مجلة دورية صادرة عن مركز التميز والتعليم الإلكتروني - الجامعة الإسلامية بغزة الجامعة الإسلامية | التعليم الإلكتروني متاح على http://elearning.iugaza.edu.ps/emag/article.php?artID=34

- مشري، مرسي.(٢٠١٢) : شبكات التواصل الاجتماعية الرقمية: نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، عدد ٣٩٥.

- الباتع ، محمد & الباتع ، حسن . (٢٠١٦): اليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي مجلة التعليم الإلكتروني جامعة المنصورة العدد التاسع عشر متاح على الرابط http://emag.mans.edu.eg/index.php? sessionID=43&page=news &task=show&id=570#.V6uTq5hIxo4.facebook

- كانوح، هنادي. (٢٠١٣): تصور مقترح لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية ومدى إدراك الاخصائيين الاجتماعيين لأهميته في مدينة طولكرم، كلية التنمية الاجتماعية والاسرية، جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم.

- فوزي ، منار . (٢٠١٥): استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم: ما له وما عليه مجلة رسالة الجامعة ، جامعة الملك سعود العدد ١٢٥٠ متاح على الرابطhttp://rs.ksu.edu.sa/68758.html

- منصور، عبد الله . (٢٠١٢): تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجا"، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدانمارك.
- واوي ، ليث. (٢٠١١): أثر استخدام الفيس بوك على تقدير الذات لدى الشباب فى محافظة طولكرم، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم.
- Blanka Klimova and Petra Poulova (٢٠١٥). A Social Networks In Education,١٢th International Conference on Cognition and Exploratory Learning in Digital Age (CELDA) ISBN: 978-989-8533-43-2 University of Hradec Kralove.
- Danah m. boyd, Nicole B. Ellison (2007).Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship. Journal of Computer-Mediated Communication Volume 13, Issue 1, pages 210–2.
- Elizabeth Stacey(2002) ,Social Presence Online: Networking Learners at a Distance EDUCATION AND INFORMATION TECHNOLOGIES Volume 7, Number 4 287-294, DOI: 10.1023/A:1020901202588
- Gordana Stankovska, Slagana Angelkovska & Svetlana Pandiloska Grncarovska (2016),Social Networks Use, Loneliness and Academic Performance among University Students , Education Provision to Every One: Comparing Perspectives from Around the World ,BCES Conference Books, , Volume 14, Number 1
- Nawal Hamad Mohamad Aljaad(2016) , The Role of Social Communication Tools in Education from the Saudi Female Students' Perceptions, International Education Studies; Vol. 9, No. 8; 2016 ISSN 1913-9020 E-ISSN 1913-9039 , Canadian Center of Science and Education , URL: http://dx.doi.org/10.5539/ies.v9n8p194
- Sean P.Hagerty (2008), an examination of uses and gratiations of YOUTUBE, Unpublished Master thesis, Depatment of Communication, Villanova Oniversety,P.93.
- Joseph P. Mazer, Richard E. Murphy & Cheri J. Simonds (2007): I'llSee You On "Facebook": TheEffects of Computer-Mediated Teacher Self-Disclosure on Student Motivation, Affective Learning, and Classroom Climate, Communication Education, 56:1, 1-17
- Junco, R. R., Heiberger, G. G., & Loken, E. E. (2011). The effect of Twitter on college student engagement and grades. Journal Of Computer Assisted Learning, 27(2), 119-132. doi:10.1111/j.1365-2729.2010.00387.x

❋❋❋❋❋❋❋